

النظام الأوزبكي يخشى من نهضة الشباب على أساس الثقافة الإسلامية!

الخبر:

في ٩ حزيران/يونيو ٢٠٢١م نشر راديو "الحرّة" الخبر التالي تحت عنوان " حكومة أوزبكستان تشدد رقابتها على التعليم الديني في الخارج":

اعتباراً من حزيران/يونيو من هذا العام سيتم القبول في جميع المؤسسات التعليمية بجامعة الأزهر في القاهرة فقط بناءً على توصية لجنة الشؤون الدينية التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان.

وأكد المتحدث باسم السفارة الأوزبكية في مصر هذا الخبر لراديو "الحرّة" في ٩ حزيران/يونيو.

وصرح محلل مقرب من الحكومة الأوزبكية لـ RFE / RL أنه لن يُسمح للقاصرين (للأطفال) الأوزبكيين بتلقي تعليم ديني وأن أولئك الذين يذهبون إلى المؤسسات التعليمية الدينية في الخارج للدراسة سيحتاجون إلى الحصول على إذن خاص من لجنة الدين.

التعليق:

من المعروف أن شعوب العالم، بما في ذلك شعوب آسيا الوسطى وخاصة شعب أوزبكستان سئمت جدّاً من ظلم الرأسمالية. فيتزايد سخط واستياء هذه الشعوب يوماً بعد يوم! والغرب الكافر المستعمر بقيادة أمريكا يخاف بشدة من صحوة المسلمين على أساس الإسلام، لأن أمريكا والغرب يعلمان جيداً أن مبدأ الإسلام هو المبدأ الوحيد القادر ليس فقط على إخراج المسلمين بل البشرية جمعاء من ظلمات الرأسمالية هذه. ولهذا يبذل المستعمرون الكفار والحكام الدمى العملاء قصارى جهدهم لمنع المسلمين وخاصة الشباب من الصحوة على أساس الإسلام. ومما لا شك فيه أن الحكومة الطاغية في أوزبكستان اتخذت هذا القرار بتوجيهات المستعمرين مثل أمريكا وروسيا! لأن الشباب حريصون جدّاً على دراسة الثقافة الإسلامية. وهذا ما تؤكده الكلمات التالية في هذا الخبر الذي نشره راديو "الحرّة": "قال أحد المحللين الذي يُعدّ تقارير تحليلية للأمن الأوزبكي لـ RFE / RL إنه في الأشهر الخمسة - أي من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو - تم اعتقال ١٨٠٠ قاصر أوزبكي على الحدود أثناء إرسالهم للدراسة في الحجرات في مصر".

ولا يخفى على أحد أن نظام السيسي الطاغية في مصر هو أيضاً عدوّ للإسلام. ولهذا السبب يمنع النظام المصري والنظام الأوزبكي - بتوجيه من سادتهما - الشباب من دراسة الإسلام. فالغرب الكافر يحاول أن يبيث في الشباب المسلم سمّه الذي يسمى بالديمقراطية. فمثلاً وُجد في تقرير صدر عام ٢٠٠٤ عن مؤسسة راند الأمريكية ما يلي: "والجيل القادم (من المسلمين) يستطيعون أن يؤثروا لو تم وضع رسالة الإسلام الديمقراطي في المناهج الدراسية والإعلام الشعبي في الدول ذات الأهمية...". ومحاولتهم هذه تشبه محاولة من يسعى لحجب الشمس بغربال! فالأمة الإسلامية قد استيقظت منذ زمن، ومهما يحاول شياطين الإنس من حكامها أن يصدوها عن التطلع إلى الإسلام فإن أهدافهم القبيحة ستفشل بالتأكيد!!

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إسلام أبو خليل - أوزبكستان